

حلقات نور على الدرب (020) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدار وسائلكم واستفساراتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:17

عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين نبدأ برسالة وصلت للبرنامج بعثه احد الاخوة المسلمين يقول نحن مبتدئون بدراسة العقيدة - 00:00:30
لماذا تنصحوننا ان نبدأ به من الكتب لتتعلّمها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين الجواب هذا السؤال - 00:00:45
وهو السؤال من جهتي العقيدة الحكومة جزاها الله خيرا ترعى التعليم في جميع مراحل وتخصصاته ومستويات التدريس مختلفة والشخص ينتقل من مرحلة الى مرحلة عنده نمو عقلي ونمو نفسي وهكذا نمو بدني - 00:01:13
هذا النمو موضوع له خطوات او فقرات من المنهج تتمشى مع مستواه وبناء على ذلك الاشخاص الذين ينتظمون في مراحل التعليم هم يتلقون العقيدة من اولها الى ان يصلوا الى نهاية الماجستير والدكتوراة - 00:01:59
اما الشخص الذي لم يتمكن من الدخول في هذا التدريس المنظم والموضوع له مناهج تغطي حاجة طالب العلم وفي امكانه ان يختار شخصا من الاشخاص المتخصصين العقيدة في بلده ويدرس عليه العقيدة - 00:02:29
من اولها يعني يتدرج معه. اما دراسة الانسان العقيدة على نفسه فهذا يقع كثير من الناس في خطأ من ناحية الفهم وذلك ان الشخص عندما يسمع كلاما من شخص او يقرأ - 00:03:02
كلاما من كتاب سواء كان الكلام كلام الله او كلام الرسول صلى الله عليه وسلم او كان كلام احد من من اهل العلم يكون عنده تصور للمراد من هذا الكلام يعني تصور لما اراده - 00:03:32
المتكلم من هذا الكلام هذا التصور يحتاج الى مقارنة الى مقارنة لما اراده الله او اراده الرسول صلى الله عليه وسلم او اراده العالم وعندما تعمل المقارنة تجد ان هذا التصور - 00:04:00
يكون صادقا تماما وتارة يكون كاذبا تماما وتارة يكون التصور اما من من مراد المتكلم وتارة يكون اخص من مراد متكلم وتارة يكون بينهما عموم وخصوص وجهي ولكنه عندما يفهم هذه المراحل - 00:04:27
في كل مرحلة يعتقد ان هذا هو مراد المتكلم وقد اصاب في واحدة ولكنه اخطأ في اربعة امور وبناء على هذه وبناء على ذلك فان دراسة الشخصي للعقيدة على نفسه بمعنى انه يأخذ كتاب ويقرأ - 00:04:57
وهو ليس على المستوى الذي ينبغي ان يكون عليه من جهة الفهم انا انصح ان الشخص يتلقى العقيدة من افواه العلماء المعبرين وذلك في كل كل يعني شخص يبي يدرس عقيدة كما ذكرت قبل قليل يختار من العلماء الذين في بلده - 00:05:25

يختار من هو متخصص في العقيدة ويدرس عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا عبد الكريم حمد من فيما يبدو مولاي حي يقول ابي اشترى سيارة بعدما اشتراها غير مكانها ثم ارجعها لمكانها الاول - [00:05:52](#)

وقال لهم اذا جاءكم رجل يريد ان يشتريها فاخبروني. مكثت شهر ثم بيعت سؤالي هل فعله الصحيح بارجاع السيارة مكانها بعد تغييره لها الجواب اذا قبض السيارة استلمها نقلها من مكان ثم ارجعها الى المكان الاول يكون قد قبضها واصبحت في - [00:06:10](#) لانه لو حصل عليها خلل او حصل عليها تلف صار التلف من اه يعني صار التلف على حسابه هو والقبض الذي ذكره هذا هذا من القبض العرفي وبالله التوفيق الله اليكم هذه ام نوف تسأل تقول ما الطريقة الصحيحة للغسل؟ وهل يجب الوضوء قبل الغسل؟ وجزاكم الله خيرا - [00:06:31](#)

الجواب الغسل من الحيض او من النفاس او من الجماع او من الاحتلام هذا يكون مجزئا ويكون كاملا فالمجزي يحتاج الى نية يعني نية رفع الحدث وتسمية يسمي ولكن ما يسمي داخل الحمام يسمي خارجه وينوي ويسمي قبل الدخول - [00:07:01](#) ثم يفيض الماء على جميع بدنه بما في ذلك شعر المرأة لابد ان تغسله من الحيض ومن الجنابة ثم يتمضمض ويستنشق تعمم الماء على جميع البدن واستنشق وتمضمض هذا هو الغسل الكامل. اه هذا هو الغسل المجزي - [00:07:37](#) اما الغسل الكامل فهذا يعني ينوي ويسمي قبل ان يدخل. ثم يتوضأ وضوءه للصلاة واذا بقي غسل قدميه فانه آآ يعني يغسل الجانب الايمن من جسمه ثم الجانب الايسر من جسمه ثم يفيض الماء على سائل جسده ولا - [00:08:07](#) يقع منه ناقض من نواقض الوضوء مثل الحدث او مثل مس الفرج حينئذ ثم بعد ذلك يغسل رجله اليمنى ثم يغسل رجله اليسرى هذا هو الوضوء الكامل وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هل يجوز ان اعطي زكاة المال لوالدتي التي تعيش مع اخوة لي وهي ارملة - [00:08:37](#)

الجواب نفقة والدتك واجبة عليك فلا يجوز لك ان تدفع زكاة ما لك لها وبالله التوفيق يختلف سائلة يختلف الحكم؟ كله واحد. اذا كانت البنت غنية والام فقيرة او الولد غني والام فقيرة. الحكم في - [00:09:07](#) هذا واحد. هم. لان الام لو كانت غنية وعندها ابنتها وجبت نفقتها عليها. نعم. احسن الله اليكم تسأل عن حكم نص ما بين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامصة - [00:09:30](#) والمتنمصة. وهذا من الحمى فتتركه. وبالله التوفيق. احسن الله اليكم هذه السائلة بعثت بهذا السؤال تذكر آآ امر استشيركم فيه تقول بانها مخطوبة وقبل ان آآ قبل الخطبة صلت صلاة الاستخارة اكثر من مرة وتمت الخطبة بحمد الله - [00:09:46](#) الكل اثنى على هذا الرجل الا انها بعد فترة اكتشفت انه لا يحافظ على السر ويتكلم في الناس كثيرا وتكلم على امها بكلام من كذب ولا تدري ماذا تفعل كلما استخارت ترددت في ان تقول له بانها لا تريده. لانه لا يحافظ على الكلام نهائيا. تقول كلما استخرت - [00:10:05](#) باني اتقرب اليه اكثر فماذا افعل الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فاذا كان هذا الشخص لا يتورعوا عن الكذب فهذا ليس عنده - [00:10:25](#)

امانة وبناء على ذلك فليس عليك حرج اذا تركت الزواج منه لان الدفعة احسن اهون من الرفع لان منع الشيء قبل وقوعه اسهل من ازالته بعد وقوعه وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ محمد ابراهيم - [00:10:49](#) من اه احدى الدول العربية يذكر بانه مرتبط يعني خاطب بنت من دولته ولكن هناك اختلافات كثيرة انا تربيت في المملكة وهي في دولة اخرى وهناك اختلافات كثيرة بيننا في التربية والرأي والسلوك - [00:11:20](#) وارتباطي بها الان منذ حوالي سنة ونصف كلما افكر في الانفصال اخاف ان يعاقبني آآ الله عز وجل يقول اخاف ان يعاقبني الله لاني تسببت في ضياع وقتها وتسببت في اذياء مشاعرها وايذاء نفسياتها. مع العلم انني احبها وهي قريبة الى نفسي - [00:11:37](#) ولكن الاختلافات بيننا زادت عن حدها بدرجة كبيرة. فماذا افعل؟ احسن الله اليكم الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربعة بجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - [00:11:58](#) وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه فاذا كانت هذه البنت مرضية في دينها وانت مرضي في

دينك وفي امانتك فليس من الحكمة وليس من المصلحة ان آ - 00:12:19

هذا الاتفاق الذي حصل بينكما لانه لا يوجد لانيك لم تذكر مسوغا شرعيا اه الزوج عندما يتزوج زوجة الطريق الذي يسلكه الزوج مع

زوجته والطريق الذي تسلكه الزوجة مع زوجها هو الطريق الشرعي - 00:12:40

بمعنى ان الزوج يعرف الامور الشرعية او الحقوق الشرعية المطلوبة ليه من زوجته ويعرف الحقوق الشرعية التي لزوجته عليه. وهي

كذلك لابد ان تكون على علم بالحقوق الواجبة لزوجها عليها - 00:13:09

والحقوق التي لها على زوجها فكل واحد منهما يؤدي الحق الذي عليه ويطلب الحق الذي له واذا حصل بينهما اتفاق وتسامح في بعض

الامور التي من حق الزوج ان يتنازل عنها - 00:13:43

او من حق الزوجة ان تتنازل عنها فهذا ليس فيه بأس لكن لا بد من التمييز بين ما هو حق لله فلا يجوز للمرأة ان تتنازل عنه. ولا يجوز

للرجل ان يتنازل عنه - 00:14:14

وهكذا الحق المشترك فان الله وبين العبد هذا ايضا لا يجوز التنازل عنه. اما الحق الخالص للعبد وان كان فيه تعبد لكن الله جعل للعبد

ان يتنازل عنه فهذا راجع - 00:14:35

اليه وما ذكرته من التوهيمات والامور هذي فهذه ليس لها عبرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثتها آ المستمعة

هاء فميم من ليبييا تقول بان لها اخوة اشقاء لا يحافظون على الصلاة. ولا يصلون الا نادرا رغم - 00:14:55

انها حاولت هي واخواتها نصيحتهم وتخويفهم من عقاب الله لكن دون جدوى مع اه كيف تكون علاقتنا بهم الان الجواب من المعلوم

ان الصلاة ركن من اركان الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:15

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة فمن ترك

الصلاة فانه يستتاب ثلاثا فان تاب والقتل - 00:15:37

مرتدا عن الاسلام وبناء على ذلك لا مانع من وجود علاقة بين اه تارك الصلاة وبين اخيه او اخته او امه او ابيه لكن على اساس دعوته

تخويفه وبيان مآله اذا مات فانه اذا مات على ترك الصلاة يعني مات ولم يتب فانه - 00:15:57

خالد مخلد في النار. قال جل وعلا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. فاذا مات الانسان تاركا للصلاة يعني لم يتب فانه

خالد مخلد في النار. فاذا كانت العلاقة على هذه الصفة فلا مانع منها - 00:16:25

اما اذا كانت الصلة بينهما يعني ان هؤلاء مصرون على ترك الصلاة واخوته تكرمهم وامه تكرمهم هذا لا يجوز لان هذا عدو لله جل

وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اخر سؤال للمستمع في رسالتها تسأل عن حضور المناسبات التي فيها بعض المنكرات. هل يجوز

هل يجوز - 00:16:45

للمرأة حضور مثل هذه المناسبات وفيها منكرات الجواب الله تعالى يقول واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرضوا عنهم حتى

يخوضوا في حديث غيره المجالس التي يكون فيها منكرات والانسان لا يستطيع ان يزيلها لا يجوز له ان يحضرها وبالله التوفيق -

00:17:16

اه احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها المستمعة اه الف الف عرضت مجموعة من الاسئلة وبعثت بها نقول نحن نعلم آ فضل سورة

الملك هل لنا ان نقرأها يوميا قبل النوم؟ ام يكفي آ حفظها ومراجعتها بين الحين والآخر - 00:17:41

الجواب لا مانع من ان يقرأها الانسان عند النوم ولو قرأها مثلا حتى في قبل النوم يعني في اوقات اخرى فلا مانع من ذلك لكن انا

انصح بشيء اوسع من هذا - 00:17:59

وذلك ان القرآن يشتمل على ما يزيد على ثلاث مئة الف حرف بمعنى ان الجزء الواحد يشتمل على عشرة الاف حرف وعلى هذا

الاساس الشخص يستطيع ان يقرأ الجزء في ربع ساعة او ثلث ساعة او نصف ساعة او ساعة - 00:18:19

فيجعل له وردا من القرآن يقرأه بعد العصر يقرأه بعد المغرب يقرأه بعد العشاء. المهم انه يجعل له جزءا من القرآن يقرأه يوميا يختم

القرآن في ثلاثين يوم او في عشرين يوم او خمستعشر يوم كل على حسب - 00:18:46

لكنه لا بد ان يجعل له جزءا منه لان لان قراءة القرآن كما ان فيها اجر عظيم عند الله قد جاءت ادلة كثيرة تدل على فضل القرآن وعلى فضل تلاوة القرآن. ولهذا يقال لقارئ القرآن يوم - [00:19:09](#)

القيامة اقرأ وارقي في درج الجنة فان منزلتك عند اخر اية تقرأها فمن كان قارئاً للقرآن لا ينبغي ان يهجره فمن يعني من فعلى هذا الاساس يجعل له يعني مقدارا من القرآن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يحزبون القرآن ثلاثا وخمسا وسبعا - [00:19:32](#)

تسعا واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل واحد. بمعنى انهم في اليوم الاول يقرأون من اول وللقرآن الى نهاية سورة النساء وفي اليوم الثاني من اول سورة المائدة الى اخر سورة براءة - [00:20:02](#)

وفي اليوم الثالث من اول سورة يونس الى اخر سورة النحل. وفي اليوم الرابع من اول سورة الاسراء الى اخر سورة وفي اليوم الخامس من اول سورة الشعراء الى اخر سورة ياسين. وفي اليوم السادس من اول سورة والصافات الى اخره - [00:20:23](#)

في سورة الحجرات وفي اليوم السابع من اول سورة قاف الى اخر القرآن. وفي اعتقادي ان الشخص اذا قرأ القرآن على هذا الوجه وصار يختمه في كل اسبوع ان هذا لن يكلفه شيئا يعني شيء كثير - [00:20:44](#)

ولهذا اذا رأينا كيف نقضي الاوقات لو ان الانسان حاسب نفسه في خلال اربع وعشرين ساعة نظر الى هذا الزمن وقسمه الى اقسام القسم الاول ما هو الذي فعله من الواجبات؟ والقسم الثاني ما هو الذي - [00:21:03](#)

جعل فيه من المستحبات. والقسم الثالث هل ضاع منه شيء؟ يعني مر وقت لا يستفيد منه. والامر الرابع هل عمل فيه شيئا مما حرم الله جل وعلا. فيحاسب الانسان نفسه ويستفيد من الوقت - [00:21:23](#)

آآ يعني يستفيدوا امورا آآ يجدها يجد ثوابها عند الله جل وعلا وبالله التوفيق عليكم تقول اذا مات شخص وصلى عليه الرجال في المسجد هل للمرأة ان تصلي عليه وهي في بيتها؟ وهل لها ايضا ان تصلي صلاة الاستسقاء وهي في بيتها - [00:21:41](#)

ما في مانع من انها تصلي صلاة الاستسقاء في بيتها. لكنها ما تصلي صلاة الغائب تصلي عليه مثلا اذا كان في البيت مثلا عندهم ميت في البيت لا مانع من ان تصلي عليه النساء قبل خروجه من البيت وبالله التوفيق - [00:21:59](#)

تسأل عن حكم لبس الخلخال للنساء اذا كان خفيف ولا يسمع له صوت الجواب الله جل وعلا يقول ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. فهذا دليل على انها تلبس - [00:22:18](#)

شيء يكون اله صوت والرسول صلى الله عليه وسلم امر باجتنب الشيء الذي يجعل له صوتا لان لان الصوتي هذا قد يكون فيه فتنة للرجل الذي يسمعه وهذا داخل في قاعدة سد الذرائع وبالله التوفيق - [00:22:33](#)

السلام عليكم تسأل عن تقول عند ختم القرآن هل الافضل الختم من الجزء الاول الى الثلاثين؟ ام العكس بالنسبة لختم القرآن الجواب من المعلوم ان ترتيب الايات في القرآن توقيفي - [00:22:53](#)

اما ترتيب السور فانه اجتهادي فتقرأ القرآن من اول الفاتحة وسورة البقرة وهكذا. وتختتم وتختتم القرآن بعد ما تقرأ وقل اعوذ برب الناس الى اخرها وبالله التوفيق. احسن الله اليكم اذا طهرت المرأة الحائض هل تقضي الصلاة التي جاءتها الدورة آآ في وقت - [00:23:08](#)

وقت تلك الصلاة واذا كان كذلك وماذا عليها وقد مر عليها سنوات وهي لم تقضي لجهلها؟ هل تعيد وتحصي كل هذه الصلوات الجواب الحائض اذا حاضت بعد زوال الشمس او بعد غروب الشمس - [00:23:30](#)

فانها اذا طهرت اصلي الظهر والعصر وتصلّي المغرب والعشاء واذا طهرت الكلام الاول اذا حاضت اذا حاضت بعد زوال الشمس او بعد غروب الشمس الحالة الثانية اذا طهرت المرأة قبل غروب الشمس - [00:23:52](#)

او طهرت قبل طلوع الفجر طهرت قبل غروب الشمس او طهرت قبل طلوع الفجر فانها اصلي الظهر والعصر وتصلّي المغرب والعشاء واذا كانت قد تركت شيئا مما مضى فانها تعمل له احصاء وتقضي فانها تعمل له - [00:24:19](#)

واحصاء وتقضيه ولا تعذر في تركه بناء على انها جاهلة لان عندها اهل العلم وبامكانها ان تسأل فهي في واقع الامر مفطرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم اه هذه سائلة تذكر في سؤال لها انها احبت شخصا ورفض والدها ان اه يتزوج فاخذت - [00:24:47](#)

معه سرا دون علم اهلها فما رأيكم الجواب مما يؤسف له ان يكون هناك اتصالات بين بعض الشباب وبين بعض الشابات ومن المعلوم ان هذه الاتصالات تتطور شيئا فشيئا والرجل مع المرأة كالذئب مع الشاة - [00:25:12](#)

بمعنى انه لا يكون امينا لا بالنظر للكلام الذي يقول ولا بالنظر للمقاصد التي ينطوي عليها كلامه وقد يستدرجها حتى يقع بينهما ما حرم الله جل وعلا ولهذا انا انصح بعدم انا انصح بعدم وقوع هذا الامر بين الشاب وبين الشابة - [00:25:42](#)

اذا كان الشاب له رغبة في الزواج بابنتي راجع شخص فانه يتقدم وله ان ينظر اليها له ان ينظر اليها وان ناسبته فانه يتزوجها وان لم تناسبه فانه آآ يتركها وهذا امر - [00:26:11](#)

مشروع لكن كونه يتصل بها ويستدرجها ويقع ما حرم الله. فقد قال صلى الله عليه وسلم عفوا تعف نساؤكم بمعنى انك اذا ارتكبت امورا محرمة مع محارم الناس فان محارم - [00:26:36](#)

سيتطرق لهن هذا الامر الذي ارتكبت مع الغير تطبيقا عمليا لقوله صلى الله عليه وسلم او تصديقا لقوله صلى الله عليه وسلم تصديقا واقعيا لقوله صلى الله عليه وسلم عفوا تعف نساؤه - [00:26:59](#)

وكثير من الناس يسألون يعني وقعوا في محارم الناس ونتيجة لذلك محارمه وقع عليها من ابنته او اخته او ما الى او زوجته ايضا يقع على زوجة شخص ثم يكتشف في النهاية ان زوجته ترتكب نفس ما ارتكبه هذا الرجل فعلى الانسان - [00:27:19](#)

ان يسلك مع الناس كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. وقد جاء رجل يستأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الزنا والرسول صلى الله عليه وسلم اعطاه الله مكارم الاخلاق - [00:27:46](#)

فقال له هل ترضى ان تزني امك؟ قال لا. قال هل ترضى ان تزني اختك؟ قال لا. وذكر له العمة والخالة وكلها يقول فيها لا. فقال له صلى الله عليه وسلم فذلك الناس - [00:28:05](#)

لا يرضونه لامهاتهم ولا لبناتهم ولا لآخواتهم وعماتهم او كما قال صلى الله عليه وسلم. وبناء على ذلك فان الشخص عندما يريد ان يرتكب مثل هذه الجريمة يتصور انها ارتكبت في احدى محارمه فهل يرضى فاذا - [00:28:20](#)

فكان لا يرضى لمحارمه فكيف يرضى وقوع ذلك من منه على محارم الناس؟ وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والآخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدب. كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة - [00:28:40](#)

اذكركم كالمعتاد بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون. بامكانكم ان تبعثوا باستلثكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب - [00:29:04](#)

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نلتاقم باذن الله تعالى على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:21](#)